Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما المستعين بالله فكان يسكت عن الكلام مستعيناً بلغة الهوى والعيون كي تفصح عما يدور بينه وبين حبيبته من شؤون وشجون.

تكلم منا في الوجوه عيوننا

فنحن سكوت والهوى يتكلم

ونغضب أحياناً ونرضى بطرفنا

وذلك فيما بيننا ليس يعلم

أما التلعفري (1197م - 1277م) فيحوم حول نار الوجنات ويسكر من خمر اللواحظ حيث يقول[1]:

أدارت من لواحظها كؤوسا

فأنستنا السلاف الخندريسا

وأبدت خدها القاني فكنا

هناك لنار جنتها مجوسا

فلا والله ماسلبت عقولاً

لنا لكنها سلبت نفوساً

وقد يستدل بالنظر عن الضمير. ومنه قولهم «شاهد البغض اللحظ»[2]:

(1) - د. عمر موسى باشا - أدب الدول المتتابعة - ص438.

(2) - ابن عبد ربه - العقد الفريد - ج3 - ص68.